

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

الدرس الثاني: من تفسير سورة المنافقين من كتاب التفسير من صحيح البخاري

بَابُ ﴿اتَّخَذُوا آيَهُنَّمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: 16]: يَجْتُنُّونَ بِهَا

4901 - حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمِي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ سَلُولَ يَقُولُ: لَا تَتَفَقَّهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا، وَقَالَ أَيْضًا: لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْهَدْيَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمِي، فَذَكَرَ عُمِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِبِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَصَدَّقَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي، فَأَصَابَنِي هُمُ لَمْ يَصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ،

فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: 1] إِلَى قَوْلِهِ ﴿هُمْ
الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: 7] إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: 8] فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «
إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ»

عصر يوم الجمعة 6 جهادى الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون